Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا كان الكميت الشاعر الوحيد فى عصره الذى استطاع أن يرفع صوته بمدح الهاشميين والدفاع عن حقهم ، والطعن الشديد على الأمويين فى غير خوف ولا وجل . ولم يقلع عن هذا إلا فترة قصيرة حين شعر بالخطر فاضطر إلى مدح الأمويين . رُوى أنه لما حضرته الوفاة فتح عينيه وقال : اللهم آل محمد ، اللهم آل محمد ، اللهم آل محمد .

(٢) كثير

هو أبو صخر كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود . قال أبو الفرج [١] « هو من فحول شعراء الإسلام ، وجعله ابن سلام فى الطبقة الأولى منهم ، وقرن به جريرا والفرزدق والأخطل والراعى . وكان غاليا فى التشيع يذهب مذهب الكيسانية ويقول بالرجعة والتناسخ ، وكان مُحَقِّقا مشهوراً بذلك » . وقال ابن سلام [٢] فى كتابه طبقات الشعراء « سمعت يونس النحوى يقول كان ابن أبى اسحاق يقول : كان كثير أشعر أهل الإسلام .

أخلاقه وصفاته : كان كُثَيِّر ساذجا سريع التصديق لكل ما يقال له . وكان كَثِيرَ التيه بنفسه ، عظيم الخيلاء ، كما كان مفرطاً فى القصر دميم الخلقة . قال ابن سلام الجمحى « قال يونس النحوى : كثير أشعر أهل الإسلام كان قصيرا مفرط القصر . روى عن الوقاص أنه قال : رأيت

(١) الأغانى جـ ٩ ص ٤ .

(٢) طبقات الشعراء ص ٢٠٢ .